1604 - قولهم ما يشق غباره .

يضرب مثلا للسابق المبرز على أصحابه والمثل لقصير بن سعد قاله في وصف العصا فرس جذيمة وقد مر ذكره وأخذه النابغة فقال .

(فما شققت غبارى ...) .

وتبعه أبو تمام فقال .

(هيهات منك غبار ذاك الموكب ...) .

وقال غيره .

(لست من خيل ذلك الميدان ...) .

1605 - قولهم ملحه على ركبتيه .

يقال ذلك للرجل السيء الخلق الذي يغضب من كل شيء والمراد أن أدنى شيء يغضبه كما أن الملح إذا كان فوق الركبة بدده أدنى شيء قال مسكين الدارمي .

(لا تلمها إنها من نسوة ... ملحها موضوعة فوق الركب) .

والملح يذكر ويؤنث والتأنيث أكثر